

الدرس 01 / شرح صحيح البخاري / كتاب الحج / للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ايوا وسلموا تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين هذا الامام البخاري رحمه الله تعالى باب باب قول الله تعالى جعل - [00:00:00](#)

الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد. ذلك لتعلموا ان الله لا يعلم ما في السماوات وما في الارض. وان الله بكل شيء عليم. حدثنا علي ابن عبد الله - [00:00:30](#)

حدثنا سفيان حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال يخرب الكعبة ذو السويقتين والسوق السويقتين من الحبشة. حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا - [00:00:50](#)

عنه قيل عنه شهاب عن عروته عن عائشة رضي الله تعالى عنها جاء. حدثني محمد بن موقات قال اخبرني عبد الله ابن المبارك. قال اخبرنا محمد بن ابي حفصة على الزهري عن عروة رضي الله تعالى عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان - [00:01:10](#)

وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه ان يتركه فليتركه. حدثنا احمد حدثنا به حدثنا ابراهيم عن الحجاج ابن حجاج عن قتادة - [00:01:30](#)

عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت ويؤتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج. تابعوا ابان وعمران عن قتادة وقال عبدالرحمن عن شعبته قال لا تقوم الساعة حتى لا - [00:01:50](#)

حج البيت والاول واكثر سمع قتادة عبدالله وعبد وعبدالله ابا سعيد باب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن حدثنا سفيان حدثنا واصلوا عن ابيه وائل قط جئت الى شيبه. وحدثنا قبيصة حدثنا - [00:02:10](#)

سفيان عن واصل عن ابي وبين قال جلست مع شيبه على الكرسي بن كعبته فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله تعالى عنه فقال لقد هموت الا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته. قتل صاحبك لم يفعلها قال هما المرآن اقتدي به - [00:02:33](#)

ببغى ديون كعبة قالت عائشة رضي الله تعالى عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيشه كعبته فيخسف به. حدثنا عن وابن علي حدثنا يحب نشاهد حدثنا عبيد الله بن الاخنس حدثني ابن ابي ابن ابي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن - [00:02:53](#)

صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعهما حجرا حجرا. حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن سعيد بن المسيب ان ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:13](#)

يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. باب ما ذكر في الحجر الاسود. حدثنا محمد ابن كثير اخبرنا سفيان عن عن ابراهيم عن عابس ابن ربيعة عن عمر رضي الله تعالى عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبل فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا - [00:03:33](#)

لولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. باب اغلاق البيت يوصلني في اي نواحي البيت شاء ابن قتيبة ابن سعيد حدثنا الليل عن ابن شهاب عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت وهو - [00:03:53](#)

هو واسامة ابن زيد وبلال وعثمان ابن طلحة فاغلقوا عليهم. لما فتحوا كنت اول من ولد فلقيت بلالا فسألته فسألته بحال صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين باب الصلاة في الكعبة حدثنا احمد بن محمد - [00:04:13](#)

وقال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه كان اذا دخل الكعبة مشى ببلاوي قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب ابل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع - [00:04:33](#)

يوصلني يتوغل مكاني الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد بأس ان يصلي ان يصلي في اي نواحي البيت ان شاء. باب من لم يدخل الكعبة. وقال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يحج كثيرا ولا يدخل. حدثني - [00:04:53](#)

مسدد حدثنا خالد بن عبدالله. حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى. قال اعتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام بركتين ومعه من يستتره من الناس. فقال له رجل - [00:05:13](#)

فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة؟ قال لا. باب من كبر في نواحي الكعبة. حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب حدثنا اكريمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم لما قدم ابي يدخل - [00:05:30](#)

وفيه الالهة امر بها فاخرجت فاخرجوا سورة سورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما الا لزام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهم لم يستسق لم يستس - [00:05:50](#)

لم يستقسما بها قط. فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصلي فيه. باب كيف كان بدء الرمل. حدثنا سليمان حدثنا حماد وابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبيل. عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقالوا شركوه - [00:06:10](#)

انه يختم عليكم قد وهنهم حمى يثب. فاما رحم النبي صلى الله عليه وسلم يرمدون اشواط ثلاثة. ويمشوا بين ركنين ولم يمنعوا من يرمض الاشواط كلها الا الابقاء عليهم. باب اسلام الحجر الاسود. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى - [00:06:30](#)

على اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله تعالى باب كسوة الكعبة. باب قول الله عز وجل واذا قال ابراهيم كل باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. ذكر رحمه الله تعالى في هذا الباب - [00:06:50](#)

ودل على ذلك بقوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. ومعنى ذلك ان البيت علامة على بقاء الناس ما وجد وان ذهاب الكعبة ذهاب الناس فما دامت الكعبة قائمة والناس يحجون اليها ويعتصرون - [00:07:20](#)

فان الاسلام قائم والدين قائم والدنيا باقية لان الساعة لا تقوم حتى يذهب هذا البيت. وذهاب البيت وزواله يكون بفعل البشر وذلك ان رجلا كافرا من اهل الحبشة جاء وصفه ان له ان له ساقين - [00:07:47](#)

سوداوين يأتي بفاسه حتى يأتي الى الكعبة ويركضها حجرا حجرا وليس هناك من يمنعه ولا ولا شك ان هذا الفعل لا يكون الا في حال عدم وجود من يمنع ذلك الكافي من انتهاك حرمة الكعبة ونقض - [00:08:13](#)

فهذا يدل ان نقض الكعبة وهدم الكعبة يكون في اخر الزمان فذكر البخاري في هذا الباب قال حدثنا علي ابن عبد الله والمديني ابن سفيان وابن عيينة ابن زياد ابن السعدين عن الزهري - [00:08:38](#)

الانسان يصيب ابن ابي هريرة فقال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. وهذا احتقارا له رجل من الحبشة وذو السويقتين اي ليس له كبير شأن وليس له عظيم منزلة ومع ذلك يخدم البيت ويهدمه وينقض - [00:08:56](#)

حجرا حجرا وذلك ان الكعبة لا يبقى لها من يعظمها ولا من يعلو مكانته. ولذا نلاحظ يحيى الحريم اليابان قال يدرس القرآن كما يدرس وشي الثوب. يدرس الاسلام كما يدرس عشي الثوب - [00:09:16](#)

ويسرع ويسرع للقرآن في ليلة حتى لا يبقى منه شيء. ارتفاع القرآن دليل على ان القرآن بقاءه بين قوم لا يحكمونه ولا يعظمونه ولا يعملون به في رفع كذلك الكعبة تهدم ويأذن الله اذنا كونيا بهدمها - [00:09:37](#)

لعدم وجود من يعظمها ومن يعرف حرمتها. فعندئذ تهدم حيث لا تقوم السائل نعلك ابن لكع ثم ذكر البخاري حديثا اخر قد يضل البعض انه يعارض حديث ذي السويقتين. قد قال بعض العلم قال حدثني يحيى ابن بكير حدثني الليثي عن عروة عن عائشة - [00:09:58](#)

ثم ذكر بحيث القاعدة محمد بن قادر محمود عبد الله بن المبارك هو عن اخبار محمد ابي حفصة عن الزهري عن عروة عائشة قالت

كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستغفر فيه - [00:10:21](#)

الكعبة فلما فرض رمضان او لما فرض الله رمضان قال من شاء ان يصوم فليصم من شاء ان يتركه فليتركه ومن شاء ان يتب فليتركه.

هذا الحديث ساقه هنا في باب تعظيم الكعبة. وذلك ان العرب كانت تعظم الكعبة - [00:10:35](#)

وتحترم الكعبة وتجعل لها يوما تكسو به الكعبة واليوم العاشر المحرم. كانت تعظمه تعظم في محرم في عهد اليوم العشر المحرم

تعظم الكعبة وتكسوها فكانه يعني كيف يذهب هذا التعظيم - [00:10:52](#)

ويأتي ذي السويقتين فيهدم الكعبة نقول هذا التعظيم يبقى ما بقي من هو على ملة الانبياء وعلى ملل الانبياء فاذا ذهب ذهبت آ

الحنفية وان كان اهلها ان كان المشركون مشرك العرب على جاهليتهم وعلى وثنياتهم - [00:11:09](#)

كانوا متمسكين بالشئ من من ملة ابراهيم فمن آ دين ابراهيم وابراهيم هو الذي بنى الكعبة فلما جاز ذلك عظموها وعظمها العرب فاذا

ثم انتقل العرب من الوثنية الى الاسلام والاسلام جاء فعظم الكعبة فوق تعظيم ابراهيم الذي كان - [00:11:31](#)

تعظم الكعبة كما عظم ابراهيم واكثر فاذا ذهب المسلمون وبقي الوثنيون الذي لا يعرفون الله وبقي اليهود والنصارى الذين لا يعرفون

الاسلام ولا يعظمون حرمة الاسلام انتهى هذا الامر. في هذا كانت تعظم الكعبة - [00:11:53](#)

سواء في جاهليته او في اسلامها كانت تعظم الكعبة لانها من ارث ابراهيم عليه السلام ثم ساق ايضا من حديث حجاج قال نعمت

حدثنا ابي حدثنا ابراهيم عن الحجاج ابن الحجاج - [00:12:11](#)

سادة عن عبد الله ابن ابي عن ادلى ابن ابي عتبة عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن

البيت ليحجن البيت او ليحجن البيت ليحجن البيت وليعتبرن بعد خروج يأجوج ومأجوج - [00:12:28](#)

تابعه ابدان وعمران عن قتادة. فقال ابناء شعبة قال لا تقوم لا تقوم الساعة حتى لا حج البيت يقول فقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا

تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول - [00:12:55](#)

واكثر يعني جاء حديث ان الساعة لا تقوم حتى لا يحج البيت وجاء حديث ليحجن البيت ويعتمر بعد خروج يأجوج ومأجوج.

فالبخاري كأنه فهم من الحديثين ان بينهما تعار في حديث شعبة لذكره هنا - [00:13:15](#)

وفيه ان القال لا يحج البيت. لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت. بمعنى ان الحج ينقطع والعمرة ينتهي وحديث وحديث آ يأجوج

ومأجوج بعد حجاج مأجوج كيف يحد بعد خروج وهي من علامات الساعة الكبرى؟ نقول لا تعارض - [00:13:34](#)

فان خروج يأجوج ومأجوج يكون في وقت في وقت وللإسلام قوة وللإسلام باقي وذلك ان يأجوج ومأجوج يخرجون في زمن

المهدي ويخرج وتخرج الى وجوه زمن عيسى عليه السلام وذلك ان عيسى ينزل في اخر الزمان وهو الذي يدعو -

[00:13:55](#)

ومن نوع من المؤمنين على يأجوج ومأجوج فيهلكهم الله عز وجل فتكون الكعبة باقية وقائمة والبيت يحج يعتمر له بل جاء في

الصحيح ان ان الدجال رآه النبي وسلم وهو يطوف البيت - [00:14:17](#)

فهو البيت ووراء عيسى البيت. فهذا يدل على ان البيت في عهد يأجوج ومأجوج قائم وباقي فلا تعر بين حديث ليحجن البيت بعد

المأجوج وحديث لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت. ففي حديث لا تقوم حتى لا يحج البيت بمعنى - [00:14:34](#)

بعد ذهاب يأجوج ومأجوج وبعد ذهاب عيسى وبعد ذهاب اهل الاسلام. وبقاء الكفرة والمشركين. ويهدى البيت فعلها يقول ان البيت لا

يهدمه ذو السويقتين الا بعد خروج عيسى عليه السلام وبعد آ قيام - [00:14:53](#)

ملاحم والفتن وما يحصل ثم يقبض الله ارواح المؤمنين ويبقى الكفار فيهدر البيت. ولا يبقى هناك مسلم يعظم بيت الله الحرام لان

كل المسلمين يهلكون ويموتون وتأخذهم ريح كهينة الزكام - [00:15:13](#)

فلا تعرض للحديثين كما فهم كما فهم البخاري عندك الفتح قال بعد ذلك رحمه الله تعالى ايضا باب كسوة الكعبة قال حدث عبد الله

ابن عبد الوهاب سفيان قال جئت الى شيء. قبيصة عن سفيان قال جلست مع شبيبة - [00:15:31](#)

على الكرسي بالكعبة قال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله تعالى عنه فقال قد هممت الا ادع فيه صفراء ولا بيضاء الا قسمته

قلت ان صاحبيك لم يفعلوا هذا قال هما المرآن اقتدي بهما - 00:16:00

هذا الحديث فيه اشكال حيث روى البخاري باب كسوة الكعبة. ثم ذكر ما يتعلق بكنز الكعبة. لكن لعل الشاهد من هذا ان المراد باب

حكم التصرف في كسوة الكعبة. يحتمل ان المراد باب - 00:16:17

حكم التصرف في كسوة الكعبة. وهل وهل للامام ان يقسم هذه الكسوة التي يعظمها الناس ويكون لها ثمن؟ يقسمها على الفقراء

والمساكين او يحتمل ان ان الكعبة كان كانت تكسى - 00:16:39

فكساها ابو بكر الصديق وكساها النبي صلى الله عليه وسلم فهما المرآن فكساها كذلك لكن ذكر الكنز الذي في الكعبة قد يؤيد القول

الاول. لان المراد باب حكم التصرف في كسوة الكعبة - 00:16:56

فاول الكساوة ثم تبع الحظرمي فيكون معناه انه لا كما انه لا يتصرف الكنز كذلك ايضا لا يوجد تصرف بالكسوة بالهبة والعطاء. لكن اذا

ابدل الكسوة بكسوة اخرى فان الكسوة القديمة يجوز ان يفرقها على الفقراء والمساكين ويكسيها من يحتاج ان يكتسي بها. وقد

كساها الثوب الحميري - 00:17:15

الماء الخصب والمعافن من والوسائط. وهي قبل الاسلام. اولا كسانضا الى عدنان بن اود وقيل ومن كساه الديباج عبد الله بن الزبير.

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ابن ابي اليه ابن سليم. الانطاح - 00:17:38

المسوح كثرت الثياب اليمانية ثم كان الخطاب وعثمان بن عفان القباطي ثم كساها الحداد الحجاج الديباج هذي مما ذكر على كل حال

نقول هذا الشاهد من هذا التبويب انه كما لا يتصرف الكنز كذلك لا يتصرف - 00:17:58

في كسوة الكعبة قال باب هدم الكعبة تكتب شي؟ كلنا ظاهرا التعارض لان المفهوم الاول ان البيت يحج بعد شهر ساعة. ومن الثاني

انه لا يحج بعدها. ولكن ممكن الجمع بين - 00:18:17

انه لا يلزم من حج الناس بعد خروجه يأجوج ومأجوج ان يمتنع الحج في وقت ما عند قروب عند قرب ظهور الساعة. يقول ويظهر

والله اعلم ان المراد بقوله ليحجرن البيت اي مكان البيت بما سيأتي بعد باب بعد باب الحبشة بعد ذلك وهذا اقول حتى هو لن يذهب

بحجر - 00:18:31

نذهب الى ان الكعبة تهدم ويكون هدمها قبل يأجوج ومأجوج. يكون هدمه قبل هجوم يأجوج. فاذا حج الناس في زمن بعد اجمع

يحجون لمكانها وهذا ضعيف. هذا ضعيف الصحيح. لماذا - 00:18:51

لان وقت يأجوج ومأجوج وهلاك يأجوج يكون في عز ذروة المسلمين قوة في ذاك الزمان. حيث ان عيسى يخرج ويقتل في عيسى

كل كافر يقتل كل كافر يجد ريح عيسى لان عيسى نفسه يهلك الكفار ويبلغ نفسه - 00:19:07

مبلغ بصره فهذا اي شيء على ان الاسلام في زمن عيسى يقوى وينتشر حتى اهل الكتاب يؤمنون بعيسى يدخلون في شريعة محمد

صلى الله عليه وسلم ايمانا بعيسى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:27

فيدعي شيء على قوة المسلمين وكذا المسلمين فكيف يأتي ذو السويقتين يهدم ولو قلنا انها تهدم قبل المأجوج فلا يعقل ان المسلم

يتركون بلا بناء مع قوتهم وكثرتهم القول بان الهدم يكون قبل خروج على يأجوج يأجوج نقول هو قول ضعيف والصحيح انه لا يلزم

- 00:19:42

من ان السائل من البيت لا يحج قبل قيام الساعة لا يلزم منه ان يكون مباشرة ان لا يلزم ان تكون ان تكون او يكون خروج عيسى

ويجب ما يجوز ملاصقا للساعة. فان هناك علامات العلامة الكبرى تنقسم لقسمين علامات - 00:20:06

قبل الساعة مباشرة وعلامات بعيدة فيأجوج لكن ليست هي مباشرة لخروج او لقيام الساعة وذلك ان الدجال يكون في ذاك الوقت

يهلك يأجوج يهلكون. عيسى عليه السلام يخرج ويقيم الاسلام ويبقى الاسلام. ثم يكثر المسلمين ثم بعدك يبعث الله - 00:20:23

ريحا تقبض ارواح المؤمنين ثم تبقى يبقى الكفار عليهم تقوم الساعة فهناك مدد تدل على ان الناس بعد خروج مأجوج يعيشون

يعيشون سنوات يعيشون سنوات فهذا الوقت الذي يعيش فيه المسلمين يهلك - 00:20:42

بعد ذلك وينتشر الفجور والكفر ثم بعد ذلك يهدم الكعبة ولا يحج الناس يعني بمعنى لا تقوم ساحت اي قريبا للقيام الساعة لا يحج

البيت. ولا يلزم من قوله صلى الله عليه وسلم قيام الساعة ان تكون اشراط الساعة دليل على ايش؟ على - [00:20:58](#)
الساعة مباشرة بعدها فالقول الذي ذكرناه او اقرب ما يقال في مثل هذا قال باب هدم الكعبة وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها.

وايضا البخاري البخاري بتبويبه وسياق الاحاديث يدعو عليه شيء - [00:21:18](#)
على انه يرى هدم الكعبة يكون بعد يأجوج ومأجوج. حيث ذكر حج الناس بعد يأجوج ومأجوج. ثم لك قال باب هدم الكعبة اي انه
يكون مثلا بعد خروج يأجوج ومأجوج وبعد قتل عيسى دعا عيسى عليهم. قالت عائشة رضي الله تعالى قال النبي صلى الله عليه
وسلم يغزو جيش الكهف فيخسو بها - [00:21:35](#)

والبخاري هنا عندما ذكرت عائشة في الصحيح وهو ان يغزو البيت يؤم البيت رجلا فيرسل اليه فيغسل به هذا الجيش الذي يخسف
به ليس الجهد بالكعبة الجيش الذي يخسف به انما هو لقتل رجل عادل البيت - [00:21:54](#)

يعني هذا الرجل يعود بيت فيرسل له جيش فيخسف بهم. وجاء في غير صحيح ان هذا الرجل هو الذي يوحد هو المهدي يعلم ان
هذا هو المهدي فيتابعه الناس بايعه وان كان فيه ضعف. اما الليل الصحيح انه قال يعود عائد بالبيت - [00:22:11](#)

فيغزو فيغزو الكعبة جيش فيخسف الله به كما في الحديث. قال يغزو جيش الكعبة فيخسف فيخسو بهم. يغزو الكعبة بمعنى يغزو
مكة وغزو لمكة ليس لاجل ان يهدم الكعبة وانما لاجل ان يكون في مكة من هو عائد بها وهو وهو المهدي - [00:22:28](#)

قال حدثنا عمرو بن علي الفلاس عبد الله بن الاخنس عن ابن عباس انه قال كاني به اسود الف حج هذي صفات تدل على دبابته وعلى
وظاعته يقلعها حجرا حجرا افحج يعني فيه - [00:22:48](#)

طيب الخلق واسود كذلك فيه عيب الخلق فافحت يقلعها حجرا حجرا. ثم قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن قال يخرب
الكعبة بالسويختين من الحبشة. اذا هو الذي يخربها هو الذي يهدمها ويقلعها حجرا حجرا. نسأل الله العافية والسلامة لعنه الله -

[00:23:10](#)

قال باب ذكر الحجر الاسود محمد ابن كثير اخبرني ابراهيم عن ابن عابس ربيعة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه جاء الى النبي
الى فقبله وقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رمزا اقبلك ما قبلتك. هذا الحديث يدل على ان تقبيل - [00:23:30](#)

تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم وان تقبيله سنة لتقبيل النبي صلى الله عليه وسلم له وهل للمسلم ان يتبرك بهذا فتمسح نقول اما
بذات الحجر فالتمسح به من جهة ان يتبرك بالحجر فهذا ليس بصحيح. وانما التمسح به من باب - [00:23:50](#)

ان ينال بركة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فان مسح الحجر يحط الخطايا والذنوب ليس لاجل انه حوى الذي يحج وانما لاجل
ان ان تمسح الحجر تطبيقا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم واستلاما للحجر فيه - [00:24:10](#)

اتباع وتأسى وفيه اجر. والا الحجر لا يضر ولا ينفع. وليس يعني يقصد بالتبسم فيمسح جسده فالتبرك من لا يجوز يعني لو اخذ
الانسان وضع يده على هذا الحجر فلا يجوز له ان يمسح جسده بهذا الحجر. وانما بركة - [00:24:27](#)

هذا الحجر هو باتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وكونه مبارك لان الله عظم هذا الحجر فجعل فيه بركة والبركة التي فيه ايش؟
ان مسحه يحط الخطايا وان مستلمه كأنما صافح النبي كأنما صافح - [00:24:47](#)

ربه وان كان في الحديث ضعف باب اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء. قال حدثنا قتیب سعيد حدثنا الليل عن ابن
الشهاب عن انه قال درس البيت هو واسامة - [00:25:03](#)

بلال وعثمان بن طرف اغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول ما انولد فلقيت بابا سألته النبي صلى الله عليه وسلم قال عني من بين
العبودي اليمين. البخاري اخذ عندما دخل البيت اغلق الباب عليه فاخذ من هذا جواز اغلاق البيت - [00:25:16](#)

واغلاق المساء اغلاق البيت اذا كان فيه كنز فان اغلاق باب حفظ هذا الكنز حتى لا تناله ايدي العابثين والسراء. كذلك المساجد يجوز
غلق ابوابها حماية لها وحفاظا عليها حماية لها من النجاسات من دخول آآ ما لا يجوز دخوله اياها - [00:25:32](#)

من باب ايضا حفظ ممتلكاتها. اما اذا وضع الحراس على تلك الابواب فان المساجد لا تغلق لا تغلق حتى يصلي الناس فيها حتى يصلي
الناس فيها ويعبد الله اما الكعبة - [00:25:52](#)

انها تغلق من باب حماية الكعبة وتعظيمها. تعظيم حتى لا ينالها العبث. والا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو اه لولا ان قومك حليعاذ بكفر لجعلت لها بابين وفتحتهما يدخلن اثبات من باب ان يكون ايش؟ مما اراد يدخل يدخل فهذا هو الاصل لكن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اسامة انه - [00:26:06](#)

اغلق الباب عليه وكبر في نواحيها صلى الله عليه وسلم وصلى فيها ركعتين فيدل على جواز غلق باب الكعبة ويدل ايضا انه اذا امن الامنة من السراق ان يفتح البابين او يفتح بابها حتى يدخل الناس فيه. قال باب الصلاة بالكعبة حدثنا - [00:26:26](#)
اه احمد ابن محمد اخبر عبد الله قال اخبر موسى ابن عقبة ان ابن عمر انه كان دخل كعبة اه مشى قبل وجهه اجعل باب قبلي اه ويجعل الوجه قبل الظهر ويجعل ويجعل الباب قبل الظهر - [00:26:48](#)

آ الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من يجعلها خلف ظهره ويستقبل الجدار الذي قبل وجهي قائمة ثلاث درع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال انه صلى فيه. النبي صلى الله عليه وسلم عندما دخل البيت - [00:27:04](#)
كما قال الحبيب سعد بن زيد قال كان دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب على قبل ظهره اي خلف الباب خلفه يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب ثلاث درع. فيصلي يجعل العبودية على يمينه وعمود عن يساره. هل انت تعبد؟ عمودين على اليمين وعمود يسار ثم يصلي - [00:27:26](#)

بينهما وهذا الذي نقول هذا المكان وقع اتفاقه النبي صلى الله عليه وسلم وان صلى في اي مكان منه اجزا ذلك واذا قال وليس على احد بأس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء - [00:27:48](#)

قال باب من لم يدخل الكعبة وقبل هذا؟ وكان ابن رضي الله تعالى يحج كثيرا ولا يدخل اي ليس دخوله بواجب وليس دخوله ايضا يعني آ بسنة فالنبي صلى الله عليه وسلم دخل دخل البيت ولما سألت عائشة قال صلى في الحجر فانه من الكعبة - [00:28:06](#)
دخول الكعبة انه عندما دخلها اراد ان ينظر ما في الكعبة وصلى فيها وكبر في نواحيته عظيما فان تيسر للمسلم ان يدخل تأسيس فعل ذلك والنبي دخلها مرة واحدة ولو كان دخولها عبادة يؤجر سعرها دائما لكرر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم على هذا نقول النبي دخلها مرة - [00:28:27](#)

فكذلك يقول السنة ان تيسر ان يدخل مرة فحسب وان لم يتيسر فيدخل الحجر ويصلي فيه فانه فانه من الكعبة قال خالد بن عبد الله اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله ابن ابي اوفى. قال اتاه وسلم فقال البيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستوي الناس. قال - [00:28:47](#)

فقال اداء غسل الكعبة؟ قال لا. اي انه لم يدخل في حجة الوداع. وعندما دخل في فتح بفتح مكة لان فتح مكة دخل الكعبة ومسح ما فيها من منكرات لان كان فيها صورة ابراهيم واسماعيل وكان معهم الازلام - [00:29:06](#)

وكان هناك كبش وله قرنان وسلم من يأتي ماء فمسح هذه الصور كانت منصوبة رسما باليد فمسالته قال والله ما استقسم بها قط وهذا ما سيأتي معنا. قال باب من كب في نواحي الكعبة وعلى خلاف. هل صلى ولم يصلي؟ نقول الصحيح انه صلى. نقف على باب من - [00:29:23](#)

باب من كبر في نواحي الكعبة والله اعلم - [00:29:43](#)